



تحالف المنظمات
السورية
SNA
Syrian NGO Alliance

بيان تحالف المنظمات السورية غير الحكومية حول استهداف العاملين الانسانيين في شمال سوريا

الاثنين 03 كانون أول 2018 11:12 صباحاً

بيان تحالف المنظمات السورية غير الحكومية حول استهداف العاملين الانسانيين في شمال سوريا.

يعتبر استهداف العمال الإنسانيين في الشمال السوري تحدياً كبيراً قائماً في وجه العمل الإنساني ويزداد سوءاً يوماً تلو الآخر نتيجة حالة الفوضى الأمنية، وذلك على الرغم من المساعي الحثيثة التي يقوم بها المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية والسورية والتذكير بالقانون الدولي الذي يدعو لتحديد العمل الإنساني بكافة مؤسساته وكوادره عن أي تجاذبات سياسية.

لقد شهد العامان الفئتان حالات مروعة لاختطاف وإيقاف تعسفي للعاملين بالقطاع الإنساني وتغذيتهم بأبشع الطرق، عدا عما يتعرضون له من خطورة قصف طيران من قبل النظام والطيران الروسي، وعلى الرغم من ذلك يستمر هؤلاء في الوقوف إلى جانب أهلهم مستمرين بعملهم مؤمنون بقوله تعالى "وَمَنْ أَحْبَبَهَا فَكَأَنَّمَا أَحْبَبَ النَّاسَ جَمِيعًا".

لقد تم مؤخراً اعتقال عدد من هذه الكوادر الإنسانية للعديد من المنظمات التي تقدم استجابة لأهلنا في الداخل السوري من ضمنها جمعية عطاء للغاثة الانسانية والعديد من المنظمات الإنسانية الأخرى، حيث تم اعتقال عدد من كوادرهم في الآونة الأخيرة البعض منهم أفرج عنه والبعض لا يزال قيد الاعتقال.

إننا في تحالف المنظمات السورية غير الحكومية ندين الإيقاف التعسفي للكوادر الإنسانية، كما نطالب بالإفراج الفوري عنهم، كما أن القانون الدولي الإنساني يكفل حماية العاملين الانسانيين ويحض على سلامتهم. كما نحمل السلطات المحلية العسكرية والمدنية المسؤولية الكاملة تجاههم.

إن التصرفات غير المسؤولة تنعكس سلباً على سير العمل الإنساني في منطقة شمال غرب سوريا التي تشهد ظروفًا قاسية بالفعل، نتيجة تجمع أكثر من 4 ملايين مدني فيها هم بأشد الحاجة للتدخل الإنساني وتأمين المقومات الأساسية للحياة من ماء وغذاء وتعليم وصحة.

وسيكون التأثير أشد، بعد أن توقف العديد من الداعمين عن تمويل مشاريع إغاثية في المحافظة نتيجة لمخاوفهم الأمنية بعد تسجيل عشرات الحالات من الاعتداءات على العمل الإنساني والتدخل في مجرياته من قبل بعض السلطات المحلية المدنية والعسكرية .

إننا في تحالف المنظمات السورية لدينا مخاوف جادة بشأن الأسوأ إذا استمر هذا الاستهداف الممنهج للعاملين في المجال الإنساني، لذلك نطالب كل من:

1. الجهات المسؤولة عن هذه الاعتداءات، بالتوقف عن استهداف العمال الإنسانيين وإطلاق سراح المعتقلين منهم فوراً.
2. السلطات المحلية بالقيام بضبط الوضع الأمني في الداخل السوري وإيقاف أي تدخل من قبل أي جهة كانت بسير العمل الإنساني وأو حرية القائمين عليه.
3. الأمم المتحدة أن تلعب دوراً أكثر فاعلياً مدعوماً من كافة الأطراف المعنية السورية والدولية حتى يتم التوصل إلى حل سلمي للنزاع وحماية العمل الإنساني كمنشآت عمال انسانيين من تدخل كافة الأطراف.

إننا في تحالف المنظمات السورية غير الحكومية نؤكد ان جميع اعمالنا هي اعمال الإنسانية تتم وفق سياسات وإجراءات معتمدة وتلتزم بمعايير العمل الانساني، ويعملون على تلبية احتياجات المجتمع المحلي وفق المعايير الإنسانية وهم مستمررون بالعمل وفق هذه المبادئ واضعين بعين الاعتبار أولوية وسلامة جميع الكوادر الإنسانية في سوريا.

تحالف المنظمات السورية غير الحكومية:

- اتحاد المنظمات الطبية والإغاثية

- احسان للإغاثة والتنمية

- اطباء عبر القارات

- أطفال عالم واحد

- الجمعية الطبية السورية الأمريكية

- الرابطة الطبية للمغتربين السوريين

- سورية للإغاثة

- سورية للإغاثة والتنمية

- غراس النهضة

- منظمة بنفسج

- منظمة شفق

- منظمة مسرات

- منظمة يداً بيد

- المؤسسة الدولية للتنمية الاجتماعية ودعم الإنسان

- مؤسسة القلب الكبير

- مؤسسة بناء للتنمية

- مؤسسة شام الإنسانية

- منظمة تكافل الشام